في لبنان ، او بظهور محاضرين ذوي افكار شاذة » (دافار ـ ١٤ـ٥ـ٧٨) ٠

ومع صعود الليكود الى الحكم ، صعدت السلطات من قمعها للحركة الطلابية العربية وشنت حملة عنيفة عليهم في كل المجالات ، وقد بلغت هذه الحملة ذروتها وبشكل ملفت للنظر ، مع اعلان نتائج الانتخابات الاخيرة لاتحاد اللجان العربية في الجامعات ، والتي فاز على اثرها « ١١ عضوا جميعهم من القوميين المتطرفين » ٠ الذين ينتمون الى حركة اولاد البلد المتطرفة » (دافار ـ١٠ـ١ـ٧٨) اذ كان لنتائج الانتخابات هذه « معنى خطير من الناحية القومية » ، فالمنتخبون الجدد « لم يعودوا يتسترون بغطاءراكاح، ولا يدعون انهم يعترفون بدولة اسرائيل، ويطمحون للتعايش بسلام بين العرب واليهود ٠٠ فايديولوجيتهم هي اقرب ما تكون لتلك التي لمنظمات التخريب الفلسطينية ٠٠ مما سيؤدي الى التوتر في العلاقات بين الطلاب اليهود والعرب، ويتحتم على السلطات ان تدرس هذه المشكلة ونتائجها على كل تركيبة الكليات» (دافار ـ ١٠ـ١ـ٧٨) ٠ اذ انهم «يكفرون بحق اليهود على ارض اسرائيل ، ولا يعترفون في مواطنية الدولة ، ويؤيدون دولة علمانية ديموقراطية بصيغة م٠ت٠ف» (معاريف ـ ٢٠ـ١ـ٧٨) ٠

وبالفعل فقد الغت السلطات اول مظاهرة تنظمها اللجنة العربية الجديدة بعد انتخابها ، « احتجاجا على مبادرة السلام » بعد ان كشفت وحدة تجسس طلابية يهودية ، قبل يوم فقط ، هدف المظاهرة ودوافع توقيتها ، فشرع اتحاد الطلاب في اسرائيل بعملية سريعة لاحباطها » (معاريف ـ ٢٠ـ١ـ٧٨) ٠

وقال رئيس اتحاد الطلاب في جامعة القدس « ان الفيلم الشفاف كان قد وضع امامنا ٠٠ فعلى بعد ٣٠٠ م من الحرم الجامعي في القدس ، يتطاول فندق الهيلتون ، مقر اللجنة السياسية الاسرائيلية ـ المصرية ، بؤرة كل اجهزة الاعلام العالمية ٠٠ اللجنة العربية والمئات من مؤيديها بالاضافة الى اليسار اليهودي يرفعون اللافتات التي تصف الرئيس السادات كخائن وبيغن كمحتل متوحش ٠٠ الطلاب اليهود ينظمون أنفسهم فيمظاهرة مضادة ، واستنفار الغرائز يتحول الى اشتباك في الايدي ٠ الشرطة تستدعي ، واجهزة الاعلام العالمية تصور جنود الاحتلال الصهاينة ينهالون على القوميين العرب باللكمات والهراوات » (معاريف ـ ٢٠ـ١ـ٧٨) ٠

وقد عقب على ذلك محمود محارب ، رئيس اتحاد اللجان العربية في مقابلة له مع مراسل صحيفة معاريف ، اهرون دولاب ، بان السلطات الاسرائيلية كانت « قد الغت المظاهرة ضد خطوات السلام، التي اتخذها السادات وبيغن ، بسبب التحريض الجاري ضدنا من اتحاد الطلاب في اسرائيل » (معاريف ـ ٢٠ـ١ـ٧٨) ٠ واستطرد محمود محارب قائلا : « انهم يتهموننا باننا جبهة رفض، صحيح ، اننا نعارض مبادرة السادات ومشروع بيغن للسلام ، لان كليهما يتجاهل الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في العودة الى فلسطين ،واقامة دولة مستقلة فيها » ٠ (المصدر نفسه)

واضاف ان « جبهة الرفض الحقيقيةهي دولة اسرائيل التي ترفض الاعتراف بـ م٠ت٠ف، وتدعي أن فلسطين ملك للشعب اليهودي ٠ هذا ادعاء كاذب لا نعترف به ، فملكية البلاد محددة في الميثاق الفلسطيني ، فقد قررت م٠ت٠ف٠ اقامة سلطة مستقلة في كل جزء من البلاد، الذي يحرر من ايدي المحتلين الصهاينة،